

بسم الله الرحمن الرحيم

[مجدد العوافي لعلمي العروض و القوافي] لسيدي محمد بن
عبدالله العلوي الشنقيطي -رحمه الله

قال محمد بن عبد الله =العلوي بعد بسم الله
الحمد لله الذي أعطانا =بيانه ووضع الميزانا
وسمك السماء والسحابا =ولا عروض لا ولا أسبابا
وجعل الأرض لنا مهادا =والراسيات متنها أوتادا
سبحانه من فاعل مختار =يكور الليل على النهار
أبدى الذي دل عليه وبدا =وبعث الهادي فينا أحمدا
مؤيدا منه بقول باهر =نظم الوري ليس بقول شاعر
وبزحوف ضاربي الدوائر =ثم القوافي لهم الدوائر
عليه أفضل الصلاة والسلام =والآل والصحب من الله السلام
ما قصد العروض غير آل =ركب يغوص في بحور الآل
وبعد فالعروض من خير الأرب =لأنه ميزان أشعار العرب
وتلك آلة علوم الشرع =فشرف الفرع ففرع الفرع
وقد رأيت الخزرجي قد ذهب =له فصاغ فيه نظما من ذهب
قصيدة بديعة المثال =لكنها بعيدة المنال
يكاد لفظها يكون لغزا =ولا يرى الكلام إلا رمزا
فجئت إذ ذاك بترجمان =يبوح بالمكنون في الجنان
نظم لتبيين المراد جامز =يُخبر عن خبء رموز الرامز
وربما فصلت نظمي بدرر =لغيره غصت عليها في زفر
سميته مجدد العوافي =من رسمي العروض والقوافي
ومن رأى الخلل أصلح الخلل =وقلما ينجوا امرؤ من الزلل
وللجواد في الرهان كبوه =وللحسام في القراع نبوه
وأسأل الله الكريم النفعا =به لمن حصله والرفعا
والفوز في وقت الحمام الحتم =على نفوسنا بحسن الختم

علم العروض

الشعر موزون الكلام العربي =مع قصد وزنه بوزن العرب
فلم يكن حديثا أو تنزيلا =كذلك قطوفها تذليلا

ميزانه العروض ما به عُرف = موافق أوزانه والمنحرف
وسمي العروض أن الشاعر = يعرض شعره عليه سابرا
أو أن ربي بالعروض أرشدا = لوضعه الخليل نجل أحمدا
وخمسة عشر بحور العرب = أجزاءها من وتد وسبب
وحرك الأول حتما ووجب = تسكين الآخر وحرفان سبب
ومسكن الثاني خفيفه وضد = هذا الثقيل وثلاثة وتد
ونعم مفروق ومجموع نَعَم = وعندنا الفاصلتان كالعدم
واعتبروا ما تسمع المسامع = فرسمه لذاك عنهم ذائع
فما يشدد وما ينون = حرفان أي محرك ومُسكن
ورتب البحور في دوائر = خمس لأجزاء البحور ساطرا
وحلقة لمتحرك ضع = وألفا لساكن دعه وع
وكل بحر قابلن بأولى = حلقة والنقط تلك تولى
وزن بالأجزاء البحور واجعل = مصراعها الأخير مثل الأول
ومن خماسي ومن سباعي = ومنهما تألف المصراع
والبيت من هذا ومن أبيات = بحر تساوت القصيد ياتي

دائرة المختلف

ثمن بها الطويل فالمديدا = قبل بسيطها لا ولا مزيدا
وللمديد فاعلاتن فاعلن = وتلوه مستفعلن وجاعلن
فلطويلها فعولن فمفا = عيلن ومن تكرر هذين وفي

دائرة المؤتلف

سدس بها الوافر وهو ألفا = من علتن بعد مفا حتى وفي
وبعده الكامل أيضا أسسا = من متفاعلن له مسدسا

دائرة المجتلب

سدس بها الذي بها قد امتزج = ولمفاعيلن بها زن الهزج
وبعده الرجز هب مستفعلا = فالرمل امنح فاعلاتن تُكملا

دائرة المشتبه

سريعها مستفعلن تكرر = يتلوه مفعولات ثالثا يرى
ووزن منسرحها بذا انضبط = لكن مفعولاته يرى وسط
وللخفيف فاعلاتن قبلا = مستفعلن لن بفاعلاتن يُتلى

وللمضارع مفاعيلن ففا = ع مع لاتن بمفاعيلن وفي
وقدمن ثالث السريع = لنيل مقتضبها البديع
وقدمن ثاني الخفيف = لتعرف المجتث من تعريفي
وكررن أجزاءهن السائره = ورتبنهن كذا في الدائره
دائرة المتفق

قد وضعت للمتقارب ومن = وزن فعولن ثمننه بين
فهذه عشرة أجزاء نقول = منها أصول وفروع للأصول
أسماء الأجزاء والأبيات

البيت مصراعان أي شطران = صدر وعجز أول وثاني
وآخر الصدر عروض والمتم = ضرب وغير ذين حشو قد علم
وأول الصدر يُسمى الصدر = فغير ذي الأجزاء حشوا يدرى
وبيت استكمل الاجزاء ولم = عروضه وضربه كالحشو تم
وإن تجد ذين على خلاف = حشو له فسمه بالوافي
وذاً في الرجز والذي كمل = واختص ثان بالطويل والرمل
والمتقارب البسيط الوافر = مثل الخفيف والسريع العاشر
ومُسَقَطُ الجزأين مجزؤاً علم = ومسقط الشطر بمشطور وُسم
ومسقط الجزء وشطره معا = سماه منهوكا جميع من وعى
وجزء غير ما جلبته يجب = وجاز في سبع من الذي جلب
والشطر جاز في السريع والرجز = وفيه كالمسرح النهك برز
ما جمعت كلمة شطريه جا = متداخلا وجاء مدمجا

الزحاف:

زحافهم تغيير حرف ثان = من سبب بحذف أو إسكان
فأول الجزء وثالٍ منه = وسادس منه عدلن عنه

المنفرد منه:

إسكان ثان الجزء إضماراً دعوا = وحذفه خبناً ووقصا قد رأوا
والعصبُ أن يسكن خامسٌ وأن = يُحذف قبض وكذاك العقل عن
والطيُّ حذف ذي السكون الرابع = والكف حذف ذي السكون السابع

المزدوج منه:

طِيُّ أَتَى تَالِيَّ خَبِنٍ خَبْلٌ = وما تلا الإضمار منه خزلٌ
والكفُّ بعد الخَبْنِ شكْلٌ واشتهر = بالنقص بعد العصب والأنواعِ ذر

المعاقة والمراقبة والمكانفة:

إن يتواليا خفيفان امتنع = حذفهما معاً وغيره اتَّسَعَ
فبالمعاقة الامتناع سِم = وجزؤها يُدعى بريئاً إن سلم
وهو صدرٌ عَجْرٌ وطرفانٌ = إن رُجِفَ الأولُ والثاني وذاً
وهي في غير الذي يأتي تَصَحُّ = إلا الأخير وتجي في المنسرح
وإدع المراقبة أن يمتنعا = حذفهما وضده ما اجتمعا
وذا مبادئ شطور انجلب = شطر المضارع وشطر المقتضب
والحذف والإثبات والمخالفة = في كَمَلِ الأجزاء يرى المكانفة
وفي بسيط رجز سريع = منسرحٍ تحلُّ ذَا تَسْبِيعِ
وليسَ يلزم زحاف يأتي = صدرا وحشوا سائرَ الأبيات
وفي العروض والضروب يلزم = منه الذي في سلكِ ذين أنظم

علل الأجزاء:

علتها تغيير غير الثاني = من سبب يزيد أو تُقصان
فزيدٌ ما خَفَّ على الأخير من = مجزوء كاملٍ بترفيلِ رُكنٍ
وفيه كالبيسط تذييل بأن = يُزادُ بالأخير ثامن سكرن
ومثله تسبيغُ بحرِ الرمل = وذاً في المجزوءِ مثلُ الأول
وإن تزد أول صدر أربعا = فسافلاً تجء بخزم أشنعا
وزد إلى ثلاثة في أول = عجزٍ وما كُرِّرَ بالخَشِّ جلي
بالنقص أعجاز الأعاريض تُعلُّ = وذاك أعجاز الضروب قد دخلُ
فالحذف حذفُ الخِفِّ في الطويل حلُّ = مثل الخفيف والمديد
والرملُ

والمتقاربِ وبحر الهزج = والقطف ما في وافر منه يجي
ويبتغي الثقيل إذ يخفُّ = والقصرُ أيضاً قد حواه الخِفُّ
حذفٌ وتسكين وذا القصرُ ولج = ما حذفوا إلا الطويلَ والهزجُ
والقطع في الوتد كالقصر برز = والكاملِ اقطع والبسيطَ والرجز

والحذف للوتد حذاً يُسمى = بكامل وفي السريع صلما
تسكين تاء لات يُدعى الوقفا = وحذف ذي التاء يُسمى الكشفا
وفي السريع وقعا والمنسرح = وقطع محذوف بتر يتضح
وفي المديد المتقارب جرى = أو المديد لا يُسمّى أبترا
وشعث الخفيف والمجثت أي = صير علا من فاعلاتن مثل كي
والخرم في أول الاوّل يرد = وهو حذف بدا مجموع الوتد
وفي فعولن دون قبض تُلما = يُدعى ومع قبض يُسمّى التّرما
وفي مفاعيلن دعوه الخرم = والشتر والخرب فافهم فهما
وفي مفاعلتن العصب ألف = والقصم والجمم وقِف
وجلّ ذي العلل إن حلّ حُتم = وبعضها مثل الزحاف ما لزم
الخرم والخرم كذا التشعيتُ مع = حذف بأولى المتقارب اجتمع
قد انتهى فن العروض مجملا = فهاكهُ مفصلاً ليعقلا

الطويل

قبض العروض في الطويل ألفا = وضربها صححه واقبض واحذفا
وإن ترد زحافه فاقبض وكف = أو خرمه فاثلمه واثرمه وكف
وهي في التصريع كالضرب ترد = وذاك حكم في البحور مطرد

المديد

جزء العروض في المديد قد حتم = وصححت وضربها كها علم
وحذفت فقط وضربها يُرى = كها ومقصورا وجاء أبترا
وحذفها مخبونة قد يُذكر = وضربها مماثل وأبتر
وزحفه خبن وكف شكل = وفي صحيحه وحشو كلُّ

البسيط

خبن العروض في البسيط عُهدا = وضربها كها وبالقطع بدا
وجزئت وصُححت وضرب ذي = كها وبالتذييل والقطع احتذي
وقُطعت كضربها والأصل = زحافه خبن وطى خبل
والكل في الصحيح والحشو بدا = كذاك في الضرب المذال وردا

والخبين مع قطعهما قد يقع = مستعذبا ونوعه المخلع

الوافر

اقطف عروض وافر والضربا = واجزأهما فقط وزده عسبا
وجوزن عسبا وعقلا نقصا = عسبا وقصما جمما وعقصا

الكامل

في الكامل العروض والضرب معا = صحح وأضمرة أحد واقطعا
وجئ بها حذاء والضرب أحد = وحده تابعاضمار وفذ
واجزأهما فقط أو الضرب اجعلا = مقطوعا أو مذالا أو مرقلا
والزحف إضمار ووقص خزل = في حشوه وفي الصحيح الكل
وفي المرقل وفي المذيل = والقطع مطلقا للاضمار يلي

الهزج

الجزء للعروض والضرب يجي = مع صحة أو حذفه في الهزج
وزحفه قبض وكف وطلب = أوله خرم وشتروخر

الرجز

صح عروض الرجز المستعمل = وضربها صحح أو اقطع تعدل
واجزأه واشطره ومنهوكا يقع = كقوله ياليتني فيها جذع
وزحفه خبن وطبي خبل = وخبن مقطوع به يحل

الرمل

وفي عروض الرمل الحذف جرى = وضربها صححه واحذف واقصرا
وجزءا فقط وضربها يرد = أيضا مسبغا ومحدوفا وجد
والخبين والكف وشكلا سوغوا = ويخبين المقصور والمسبغ

السريع

اكشف عروضا للسريع مع طبي = كضربها وقفه مطويا أخي
واصلمه واكشف مع خبل كلا = والشطر مع وقف وكشف خلا

وزحفه خبن وطِيُّ خبلٌ = والخبنُ في المشطورتين سهلٌ

المنسرح

قد صححوا العروض في المنسرح = وضربها اطوه ولا تُصحح
والنهك مع وقف وكشف يحلوا = وزحفه خبن وطِي خبلٌ
والخبن في المنهوكتين يرسوا = كقوله هل في الديار إنسُ

الخفيف

قد صححوا العروض في الخفيف مع = تصحيح ضربها ومحدوفا يقعُ
وحذفًا وجزءًا فقط وقد = يقصرُ مخبونا إذا الجزء ورد
وإن ترد زحافه فالخبن = والكف والشكلُ وفيه وهُنُ
وما حذفَت الخبنُ قد جاء معهُ = وشَعَّتَنَ الضرب والمصرَّعهُ

المضارع

الجزءُ للعروض والضربُ أجبٌ = في ذا المضارع وصَحَّحَنُ نُصِبُ
وزحْفُهُ قِيضٌ وكفٌ وانجَلَبُ = أولُهُ خرمٌ وشتُرٌ وخرَبُ

المقتَصَب والمُجْتَبُ

الجزءُ للعروض والضربُ وجبٌ = مع طِيٌّ كُلٌّ منهما في المُقْتَصَبِ
وزحفه خبن وطِيٌّ وانتح = ذا الجَزَاءُ في المُجْتَبِ لكن صحَّح
وزحفه خبن وكفٌ شَكَلٌ = وشَعَّتَنَ الضربُ كذاكَ المثلُ

المتقارب

تصحيحُ أولى المتقارب جرى = كضربها واحذفه واقصُرْ وأبْترَا
وجزؤها محدوفةٌ أيضا جَرِي = والضربُ جاء مثلها وأبْترَا
وزحفه قبض فقط والثلمُ = يَحِلُّ فيه وكذاكَ الثَّرمُ

خاتمة

تدارك الأخشُّ بحرا فؤسم = بالمتدارك وبالخبب سمٌ
يخرج من دائرة المتفق = وفاعلن ثمن له تُحَقِّقُ

والضربَ والعروضَ سَلَّمَ واخِينَا=واقطع وزد جَزَاءً وَسَلَّمَ ههنا
وضربَهَا سَلَّمَ وَرَقَلُ وَأَذَلُ=واخِينُهُمَا أو ضربَهَا قَطَعَا أَيْلُ
وزحْفُهُ خَبْنُ وَتَشُعِيْتُ يَحِلُّ=حَشَوْنَا وفي المحذوف خُلْفٌ قَدْ نُقِلُ

انتهى علم العروض ويليه علم القافية أعاننا الله على إكماله
علم القافية

قافية البيت أخيرة الكلم=بل هي من محرك به يُلم
قبيل ساكن لثان مُكمل=نحو عل ومن عل ومرجل

حروف القافية وحركاتها
والردفُ لِينُ قبله والهاوي=بالياء لم يُصحب ولا بالواو
وما قَطَعْتَ أو قَصَرْتَ اردفا=كذا مفاعيلن إذا ما حُذفا
وما بترت أو أذلت أو وُقِفَ=وفي اشتراط المد في الردف اختلف
وقبل حرف قبله التأسيس حل=أي ألف في كلمة الرويِّ غلُّ
أولا وكان مضمرا أو بعضه=رويُّه وتُقَضُّ ذا لم نرضه
وبين هذين الدخيل قد دخل=وحده حرفٌ محرَّكٌ فَصَل

فصل

حركة الروي تُدعى المجرى=وما على الهاء النفاذ تُدرى
وما تلاها ردفها حذوُ وما=يتبعها التأسيسُ رشُّ فاعلما
وما على الدخيل إشباع وما=على المقيد بتوجيه سيما

ما لا يكون روبا
امنع حروف المد ما عدا ألف=أصليا أو مقلوب أصلي ألف
وهاء طلحة وقه وقصده=وقالها امنع وأجز هاء تَدَهُ
وما تلا الساكن من هاء منع=أجزه وامنع كل تنوين سُمع

عيوب القافية

الوصل للروي والمجرى بما=يدنوا بالاكفاء والاقواءِ سِما
ووصلُ ذين بالبعيد قد عُلم=وبالإجازة فالإصراف وُسِم
وهكذا التوجيه لكن إن قُرُن=كسُرُ بضم فالسُّنادُ قد حسن
وكامل من السناد قد سلم=بأوْ ونصب ما قبيحَه عِدْم
ولاختلاف الاضرب التحريد=وسم وذا يمنعه التوليد
وهكذا الاربعة الأولى مَنَع=وما سواها من ذويه قد يَقَعُ
وعودها لفظا ومعنى جاء=وهو الذي يدعونه إبطاء
وكلما بَعُد فالقبْحُ يَقِلُّ=وبعضهم ما بَعَد سبعة قَبْلُ
وعندنا التضمين أن تَعَلَّقَا=قافيةً بما قفاها مُطلقا
وما يَتِمُّ دونه الكلام=سَهْلُ وما سواه فيه دام
وحذف وصلها وزيدُ الغالي=واللين بالوزن ذوا إخلال
وعيب إقعاد وليس داخلُ=إذ هو تنوع عروض الكاملُ
كذا الإشارة إلى التصريح=وخفَّ ما يُعرف بالتجميع

أقسام القافية

منها مقيِّدٌ ومنها مُطلَقٌ=ما اللين كالهاء به يُعَلَّقُ
وغيره مقيِّدٌ وأردفٍ=وأَسَّسَن وجَرَّدَن كلاً تفي
فتلك تِسْعُ ويصيِّرُ المطلَقُ=تسعا بما به الخروج يَلْحَقُ
والساكِنين صِلْ أو أفِصِلْ بأقل=من خمسةٍ تحركت خمسا تَنِلُ
رادفٌ وواتِرْدَارِكُنْ وراكبا=وكاوسَن وذا الأخير جانبا
أتممت ما رمت بحمد الله=مصلِيا على النبيِّ الناهي
خاتم الانبياء أفضل الورى=من قد سما إلى السما من البرى
وآله وصحبه ما وقفا=عند حدود الله بُرُّ ووفى